

# مقدمة في شرف الحديث عن الطبقة الأعلى من الخلق | سلسلة معاشة الأنبياء والصالحين 20 | حازم صلاح

حازم صلاح أبو اسماعيل

ما اوصي نفسي به واوصي به يعني حضراتكم وهو اننا عندما نتكلم عن الانبياء انما نتكلم عن اعلى طبقة من طبقات الخلق. الطبقة

المتصلة بوحى السماء مباشرة اتصالا مباشرا. البشر - 00:00:00

الوحيدون الذين لهم صلة مباشرة بالملائكة وبالوحي ولذلك هم نداوة هذه الارض هم طراوة هذه الارض. هم نداوة الوحي كانما الوحي قطرات الندى. التي تتنزل تنزل على هذه ترى وهذه الورقة الليانة كانهم فجر هذه الدنيا. تنزل الوحي اليهم. هم الذين يتلقوا هم الذين يتلقون - 00:00:20

من اللوح المحفوظ من الملائكة مباشرة. وكم اعجبني ما كنت سمعته وانا طفل صغير لاول مرة في مسألة السند الروايات سند عن

فلان عن فلان عندما سمعتها لاول مرة لا انسها من رحمة الله - 00:00:51

عليه شيخنا الشيخ عامر عثمان آآ والذي تلقيت عنه التلاوة آآ وانا يعني بعده لا لا ازال في نعومة فعندما سمعته لاول مرة يذكر السند

عن فلان عن فلان عن فلان عن النبي عليه الصلاة والسلام عن - 00:01:11

عن رب العزة سبحانه. اه. فقلت سبحان الله فعلا يعني لا لا انسى ما تحركت به نفسي في هذا الوقت وانا اشعر ان السند موصول بين

جنسين من الخلق بين البشر يمثلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الملائكة يمثلهم جبريل امين الوحي - 00:01:31

وكما يقولون امين السماء وامين الارض جبريل ومحمد صلى الله عليهم على وعلى الله على سيدنا محمد وعلى الله على جبريل

وسلم ايضا المسألة الحقيقة تأثرت بهذه بهذا التماس. ثم تذكرت بعد ذلك بكاء السيدة - 00:01:55

الطاهرة الفاضلة ام ايمن. نعم. عندما توفي النبي صلى الله عليه وسلم. هم. وهو خاتم الانبياء. هم. فبكت وقالت انما ابكي لانقطاع

خبر السماء عن الارض. يا سلام. فنحن اذ نرتقي اليوم ونحن نتكلم في سياق مصابيح الهدى. نرتقي - 00:02:14

درجة نتكلم عن النبوات بعد ان كنا نتكلم عن الصحابة والصحابة من هم ولكن عندما نرتقي لتكلم عن البشر الذين تلامسوا مع الوحي.

تلامسوا مع الملائكة. تلامسوا مع قطرات الغض الطرية تنزل من السماء يشعر الانسان ويوصي نفسه واخوانه بدرجة عالية من الادب

ومن - 00:02:34

خلق نحن نتكلم عن قوم اصطفاهم الله عز وجل اصطفاهم مباشرة من الخلق بما يعلمه. اصطفاهم كنبوات كما انني لا يمكن ابدأ ان

اهمل ما اشعر به عندما اذكر الفارق بين النبي وبين الرسول - 00:03:03

ان النبي هو من نبأ ولكن الرسول نبأ ثم كلف ان يتحرك بهذا النبأ للانباء للرسالة. فاصبح نبيا ثم رسولا صاحب رسالة. لذلك نحن نقف

امام خلق والمعنى الخطير الرائع المعجز المدهش فيهم ان الانسان قد يرى من الصحابة خيرا - 00:03:23

حاولوا ان يكون مثلهم آآ انما لا يستطيع الانسان ان يجتهد فيصير نبيا. يعني النبوة هي اختيار من الله مقام من الله. نعم. تنصيب من

الله لبعض خلقه. والله اعلم حيث يجعل رسالته. هو - 00:03:52

نشوف حيث يجعل رسالته اختار هذا الشخص محلا لرسالة الله. نعم. هذه درجة يشعر الانسان امامها بالوجل وبالخشوع وهو يقف

امام هؤلاء الانبياء. واذكر الذين اعترضوا على بعض الانبياء قالوا اهذا الذي بعث الله بشرا رسولا؟ يعني انى يكون له الملك

علينا وكذا؟ يعني اعترضوا على الاصطفاء - 00:04:12

فالله عز وجل عندما يقول لهم الله اعلم حيث يجعل رسالته انتم لا تعرفون دواخل الانفس التي من طهرها ونورها واشراقها ونقائها وفضلها وفيضها صارت تصلح ان تكون محلا لرسالة الله عز وجل. ولذلك يقف الانسان موقف الوجل المخبت الخاشع - [00:04:42](#) بين يدي مبدأ النبوات وخصوصا وهو يعلم قدر النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يعرف ان الاسلام يقول له لو فرقت بين رسول الله وبين اي من هؤلاء فانك تفقد عقيدة الاسلام. عقيدة الاسلام لا نفرق بين احد من رسله. نعم. فهؤلاء جميعا كتيبة الايمان -

[00:05:07](#)

ابى الله الا ان يجمعها معا في ليلة الاسراء لتكون الصلاة الجامعة الوحيدة التي تجتمع فيها اجساد النبيين جميعا في صف واحد وكأنما هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي - [00:05:33](#)

قال مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل بنى بيتا فحسنه وجمله الا موضع لبنة فانا هذه اللبنة. النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا فابى الله سبحانه وتعالى الا ان يجمع هذا البناء الذي ضرب النبي به المثال ليجتمع في - [00:05:53](#)

المسجد الاقصى ليلة الاسراء. فاللهم لك الحمد ان وفقتنا ان يكون تدارسنا بارواحنا قلوبنا في استمداد الاشراقات من هذه الطبقة العلية من هذه الطبقة الاعلى من طبقات خلق الله عز وجل - [00:06:13](#)